Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت فى الخامسة عشرة من عمرها . وهى تعرف جيدا ماذا يدور فى القصور . وما الذى تقوله الزوجات والعشيقات والأرامل . وما الذى يدبره الكهنة وقادة الجيش . صحيح أن زوجها لم يكد يجلس على العرش حتى سقط من العرش أو أسقط من العرش . . أو مات دونه ـ ولكن من المؤكد أنه قتل ـ هذه حقيقة علمية .

أما الذين كانوا أمام أرملة الملك توت يتربصون بها . فالكاهن الأعظم : آى . . والقائد الأعظم : حور محب . .

أما الكاهن فقد كان يعرف بالضبط ما الذى يريد وقد أعد نفسه لكل الاحتمالات . أما زوجته فقد كانت مربية الملكة نفرتيتى . وهى أستاذة فى المناورات والمؤامرت . وقد اتهمت بأنها وضعت السم للكلاب الصغيرة . ثم وضعته للأبقار . ويقال إنها كانت تجرى تجارب من أجل شىء كبير . ويقال إن السموم وصناعتها هى إحدى الحيل التى لجأ إليها زوجها فى مناسبات عديدة . .

وكان أمام الأرملة الصغيرة وقت قصير جدا لكى تقعد على العرش . أمامها سبعون يوماً . . هى الأيام التى يجب أن تمضى بين الوفاة والجنازة . وبعدها يذهب الملك الجديد فى احتفال مهيب إلى تابوت الملك الراحل ويفتح فمه لتخرج منه الروح ، فإذا خرجت أصبح هو الملك . .

ولم تجد الأرملة الطفلة أمامها إلا حلا واحدا . فقد بعثت برسالة إلى ملك الحيثيين فى آسيا الصغرى (تركيا الآن) . تقول فيها : أعلم أن لك عدداً من الأبناء الناضجين . وأنا اليوم أرملة مات زوجى ولم ينجب وليا للعهد . ولذلك أطمع فى أن تبعث لى بواحد من أولادك أجعله زوجاً وملكاً على مصر . .